مع الماضي الواقع حالا اما ظاهرة نحو وقد فصل لكم ما حرم عليكم او
مقدرة نحو هذه بضاعتنا ردة الينا وقال ابن عصفور اذا اجيب القسم بماض
مثبت متصرف فان كان قريبا من الحال جيت باللام وقد نحو تا لله لقد
قام زيد وان كان بعيد اجيت باللام فقط كقوله حلفت لها بالله حلفة
فاجر لنا موا فما ان من حديث ولا صال وزعم الزمخشري عند ما تكلم
على قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا في سورة الاعراف ان قد مع لام القسم بمعنى
التوقع لان السامع يتوقع الخبر عند سماع المقسم به السادس التقليل
وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود
البخيل وتعليل متعلقه نحو قد يعلم ما انتم عليه اي ان ما هم عليه هو
اقل معلوماته تعالى وزعم بعضهم انها في ذلك للتحقيق كما تقدم وزعم
آخر ان التقليل في المثالين الاولين لم يستفد من قد بل من قولك البخيل يجود
والكذوب يصدق فانه ان لم يحمل على ان صدور ذلك من البخيل والكذوب
قليل كان متناقضا لان آخر الكلام يدفع اوله السابع التكثير قاله سيبويه
في قوله قد اترك القرن مصفرا انامله **النوع السابع** ما ياتي على ثمانية اوجه وهو
الواو وذلك ان لنا واوين يرتفع ما بعدهما وهما واو الاستيناف نحو لنبين
لكم ونقر في الارحام فانها لو كانت واو العطف لانتصب الفعل وواو الحال
وتسمى واو الابتدا ايضا نحو جا زيد والشمس طالعة وسيبويه يقدرها باذ

وواوين

Copyright © King Saud University

وواوين ينتصب ما بعدهما وهما واو المفعول معه نحو سرت والنيل وواو
الجمع الداخلة على المضارع المسبوق بنفي او طلب وتسمى واو الصرف نحو ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقول ابي الاسود لا تنه عن
خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم وواوين يجر ما بعدهما وهما واو
القسم نحو والتين والزيتون وواو رب كقوله وبلدة ليس بها انيس الا
اليعافير والا العيس وواو يكون ما بعدها على حسب ما قبلها وهي واو
العطف وهي الاصل والغالب وهي لمطلق الجمع وواو دخولها في الكلام
كخروجها وهي الواو الزايدة نحو حتى اذا جاوها وفتحت ابوابها بدليل الاية
الاخرى وقيل انها عاطفة والجواب محذوف والتقدير كان كيت وكيت وقول
جماعة انها واو الثمانية وان منها وثامنهم كلبهم لا يرضاه نحوي والقول
بذلك في والناهون عن المنكر ابعد وفي ثيبات وابكارا ظاهر الفساد **النوع
الثامن** ما ياتي على اثني عشر وجها وهو ما وهي على ضربين اسمية واوجهها
سبعة معرفة تامة نحو فنعما هي اي فنعم الشيء ابداوها ومعرفة ناقصة
وهي الموصولة نحو ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة اي الذي عند الله خير
وشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله واستفهامية نحو وما تلك
بيمينك يا موسى ويجب حذف الفها اذا كانت مجرورة نحو عم يتساءلون
فناظرة بم يرجع المرسلون وبهذا رد الكسائي على المفسرين قولهم

فتجب جواب اذا والواو صلة جاء بها لتوكيد المعنى

بيانا جمعها

الذي صح